

العلم والتاريخ ضد آباء الكنيسة والتقليد □ جورج فرج

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطيب. الاقتباس اللي هنقرا منه النهاردة الاخ عبدالرحمن الشراوي ربنا يحفضه ويبارك فيه. فلو انت عندك اقتباس خطير حابب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو. هنقرا مرة ثانية من نفس الكتاب اللي قرينا منه الفيديو اللي فات كتاب المدخل الى تفسير العهد الجديد. النص اليوناني الترجمات العربية اسس التفسير اعداد جورج فرج باحس بالمركز الارثوذكسي للدراسات الابائية. وزي ما قلت قبل كده احنا بنقرا من الطبعة الاولى الصفحة رقم مية واتناشر بيتكلم عن نقطة مهمة جدا في موضوع الاناجيل الايزائية او المشكلة الايزائية. فكرة خدمية انجيل مرقص. وبيقول

اولى اعتراف خطير جدا. هنا بيقول يوجد اتفاق عام الان. في ان انجيل مرقص هو اقدم الاناجيل. وهذا الاتفاق اقف في الوسط العلمي وايضا بين الدارسين في الكنيسة القبطية. شف كلام واضح. عنده اتفاق عام ان انجيل مرقص هو اقدم الانايب اقدم من متى اقدم من لوكا. كويس. يعني هو اللي اكتب الاول. كويس. هذا الاتفاق في الوسط العلمي يعني والدارسين في كل انحاء العالم ايا كانت طوايفهم. ارثوذكس او كاثوليك او بروتستانت. وايضا بين الدارسين في الكنيسة يعني هو كده كأنه بيلمح يعني ايه كأن الكنيسة القبطية بعيدة شوية عن الوسط العلمي لكن على الاقل الدارسين في الكنيسة القبطية متفقين على ان مرقص هو اقدم الاناجيل. فلماذا؟ يعني ليه الاتفاق ده موجود؟ في الصفحة اللي بعدها بيقول الاتي. ان مسألة خدمية انجيل مرقص لم تأتي بشهادة من التاريخ او التقليد. بل على العكس كان الرأي في الغالب عند اباء الكنيسة هو ان انجيل مرقص اخر ما كتب من الاناجيل الثلاثة المتشابهة. ده

بيهدم التقليد. ازاى نتق في التقليد والتقليد بيخالف اللي متفق عليه في الوسط العلم وعند الدارسين والباحثين. التقليد بيقول ايه؟ خل بالك ترتيب الاناجيل متى ومرقص ولوكا ويوحنا. ده مش ترتيب عشوائي. الابهاء فقالوا ان الاناجيل اكتب بالترتيب ده. ان متى كتب الاول بعد كده مرقص بعد كده لوقا بعد كده يوحنا. على الاقل الابهاء يعني اصابوا في فكرة ان انجيل يوحنا اكتب في الاخر والدارسين والوسط العلمي بيقولوا ايضا ان انجيل يوحنا اكتب اخر انجيل. طب مين اول انجيل؟ الناس لازم تستوعب ان فكرة التقليد فكرة مستقلة عن الدراسة والبحث يعني ايه؟ يعني التقليد ده المفروض يكون خبر صادق. انت بتتلقى الخبر والخبر ده مفروض صادق وصحيح وبتنقله للي بعدك لاكثر ولا اقل. زي ما قلت قبل كده ان فيه حاجات في التقليد بنقدر نختبرها وفيه حاجات ما نقدرش نختبرها. فالمصيبة بتقع لما بتختبر اشياء في التقليد وتلاقيها غلط. فهنا بيقول مسألة كمية انجيل مرقص لم تأتي بشهادة من التاريخ او التقليد. يعني ايه بشهادة من التاريخ؟ يعني نشوف تاريخيا اباء الكنيسة قالوا ايه؟ التقليد يعني قبائل كنيسة قالوا ايه؟ والله ما بنلاقيش معلومة ان مرقص كتب الاول. بل على العكس كان الرأي الغالب عند اباء الكنيسة هو ان انجيل مرقص

اخر ما كتب من الاناجيل الثلاثة المتشابهة. بغض النظر هو الاخر ولا الثاني. ما انت عندك ثلاث انايب. يبقى يا اما هو الاول يا اما هو ثاني يا اما هو الاخير. المهم انه مش الاول. زي ما الوسط العلمي والدارسين بيقولوا. طب يا ترى يا هل ترى الابهاء ليه قالوا ان مرقص ممكن يكون الاخير او مش هو الاول. قال لك اصل مرقص اصغر الاناجيل حجما من ناحية النص. فالابهاء وبيفترضوا ان مرقص ملخص للاناجيل الباقية. اذ اعتبر انجيل مرقص انه عبارة عن ملخص

انجيلين الاخرين مت ولوكا. يا فرحتي. ومما هو جدير بالذكر ان هذا الرأي ربما يكون السبب الذي جعل اباة الكنيسة يهتم في وضع تفاسير الانجيلية متى ولوقا مع انجيل يوحنا بالطبع دون الاهتمام بتفسير انجيل مرقص. كمان. شف البعد يعني عندك الدارسين والوسط العلمي في اتجاه والابهاء والتاريخ والكنيسة في اتجاه. الدارسين والوسط العلمي بيقولوا ان مرقص هو اقدم انجيل ومفروض يكون اوثق انجيل. وهو المصدر للانجيلين متى ولوقا. فيبقى المفروض مرقص ده له مكانة عظيمة جدا. الابهاء بيقولوا اركن الكلام ده على جنب. الكلام ده بلح غير صحيح. ده مرقص ده مجرد ملخص لانجيلي متى ولوقا كينو على جنب ده مش هتهتم به وخلي بالك ده الواقع ليه؟ قارن على سبيل المثال. اقدم مخطوطات انجيل متى اقدم مخطوطات انجيل لوقا اقدم

طوطات انجيلي يوحنا واقدم مخطوطات انجيل مرقص. تجد ان متى ومرقص ولوقا نوعا ما لهم برديات لهم مخطوطات قديمة. مرقص فين اقدم مخطوطة الانجيل مرقص المخطوطة السنائية من القرن الرابع. كأن الالباء حتى والمسيحيين ما كانوا مهتمين بنسخ انجيل مرق

ما لوش مخطوطات قديمة كثيرة زي مثلا انجيل يوحنا او انجيل متى وانجيل لوقا. اللي بنلاقي لهم برديات قديمة. برديات قديمة لها محتوى محترم تطلع منه حاجة مفيدة تعرف تقراه. امر في غاية العجب. بعد كده بيقول ايه؟ وهكذا بقت نظرية لان مرقص مختصرا للانجيليين الاخرين قائمة حتى القرن التاسع عشر. يعني هم نقلوا الكلام ده عن الالباء. الالباء قالوا كده واتصرفوا على هذا الاساس والكلام ده فضل لغاية القرن التسع عشر الى ان جاء باحث الماني يدعى لاشمن. معروف جدا ومشهور. عام الف تمنية خمسة وثلاثين حيث دعم

قديمة انجيل مرقص للاسباب الاتية. بغض النظر عن النقاط اللي ذكرها لاشمن ممكن ترجعوا للكتاب لو عاوزين تقروا الادلة اللي العلماء على اساسها قالوا ان مرقص هو اللي اكتب الاول من ضمن هذه الادلة فكرة التطابق اللي اتكلمنا عليه في الفيديو اللي فات. النقطة

الجوهريه الهامة جدا اللي بنتكلم عنها النهاردة فكرة ان الدارسين والوسط العلمي في اتجاه والتاريخ والتقليد باء في اتجاه. الاتنين عكس بعض السقفة دي يعني بيصطدموا. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين

هذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة. لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية. تقوم بزيارة صفحتنا على بيتريون او بال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته